أعمال المؤتمر الدولي

'الاتجاهات الحديثة فى علوم الآثار'

كتاب أعمال مؤتمر الفيوم : 2014م

كلية الآثار – جامعة الفيوم – الفيوم – مصر



جامعة الفيوم



كلية الآثار

تصميم الغلاف

د. أحمد أمين

أعمال المؤتمر الدولي

"الاتجاهات الحديثة فى علوم الآثار"

في الفترة من 7–9 أبريل 2014م، بكلية الآثار – جامعة الفيوم

رئيس المؤتمر:

أ.د. عاطف منصور رمضان (عميد كلية الآثار – جامعة الفيوم)

أمين عام المؤتمر:

أ. د. وزير وزير عبدالوهاب (وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث السابق)

تحرير

د. ماهر أحمد عيسى

أستاذ مساعد بقسم الآثار المصرية

د. أحمد محمود أمين

أستاذ مساعد بقسم الآثار الإسلامية

كلية الآثار – جامعة الفيوم

شارك في أعمال التحرير:

د. عبد الرازق النجار

قسم ترميم الآثار –كلية الآثار – جامعة الفيوم

د. محمَّد نصار

قسم الآثار المصرية –كلية الآثار – جامعة الفيوم

د. محمَّد عبدالرحمن

قسم الآثار الإسلامية –كلية الآثار – جامعة الفيوم

أعمال المؤتمر الدولي
الاتجاهات الحديثة فى علوم الآثار'
في الفترة من 7-9 أبريل 2014م
بكلية الآثار – جامعة الفيوم

محتوى الأبحاث يعبر عن وجهات نظر أصحابها، ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر إدارة المؤتمر



جامعة الفيوم – الفيوم

جامعة الفيوم – بيانات الفهرسة

مؤتمر، أعمال ، (2014م) – الفيوم، مصر : جامعة الفيوم © 2016م

1– الآثار االمصرية القديمة – مؤتمرات 2– الآثار اليونانية–الرومانية – مؤتمرات 3– الآثار الإسلامية – مؤتمرات 4– ترميم الآثار – مؤتمرات

الترقيم الدولي: ISSN 2356-8704

رقم الايداع بدار الكتب المصرية: 18945

عنوان المراسلات:

جمهورية مصر العربية، محافظة الفيوم، جامعة الفيوم، كلية الآثار، الرمز البريدي 63514

البريد الالكتروني: arcon@fayoum.edu.eg

المحتوى

ألوان الخيل وشياتها في التصوير التيموري

دراسة آثارية فنية

غادة عبد السلام ناجي فايد*

تُعد الخيول[1] الوسيلة الأولى للإنتقال والحركة في السلم والحرب. ومما لاشك فيه أن تكوين دولة كبيرة مثل الدولة التيمورية وامتدادها من الصين حتى بيزنطة وإيران عن طريق الحروب، إنما يرجع بالدرجة الأولى إلى مهارة التيموريين في تعاملهم مع خيول مدربة[2] وفروسيتهم؛ وتشمل الفروسية أشياءً كثيرة منها المهارة في ركوب الخيل بدون سرج، وسباق الخيل، ولعب الچوكان[3]، والصيد[4] ، ذلك أن الفروسية تعتبر من أهم سمات الحكام والسلاطين بوجه عام ورجال الطبقة العسكرية بوجه خاص، إذ استخدمت الخيل في السلم بنفس الرغبة التي استخدمت بها في الحرب، فاتخذت رياضة ومتعة ووسيلة رزق عندما دربت على الصيد، كما اتخذت أداة للهجوم والدفاع ضد الأعداء حين دربت على الكر والفر[5].

ونظرا لما هو معروف عن تأثر فن التصوير تأثرًا كبيرًا بالبيئة والمجتمع، وهو التأثير الناتج عن وعي المصور بالبيئة التي يعيش فيها وتأثره بأحداث مجتمعه، لكونه فردًا في ذلك المجتمع يتميز عن غيره بتمتعه بحس فني يستطيع من خلاله نقل ما يشاهده في مجتمعه من تقاليد اجتماعية، وما يحيط به من مظاهر بيئية إلى تصاويره الفنية ذات الموضوعات المختلفة، لذلك نجد في تصاوير المخطوطات الإيرانية في العصر التيموري انعكاسًا واضحًا للخيول المستخدمة في البيئة التيمورية، وتعدد ألوانها وإختلاف شياتها[6].

فمن ناحية الألوان تتميز ألوان الخيول في التصوير التيموري بأنها شديدة التباين والاختلاف، ويمكن تقسيمها بصفة عامة إلى عدة مجموعات من أهمها: الخيل الأشهب وهو الجواد الأبيض[7]، وله درجات

* مدرس مساعد بقسم الآثار- كلية الآداب- جامعة عين شمس(مصر).

[1] يقصد بالخيل هنا الجواد فقط وذلك لعدم الخلط بين المجموعة الخيلية من الجياد والحمير والبغال وذلك كما هو معتاد عند العامة.

[2] بياني ، مكانة الجواد، 283.

[3] يعرف أيضًا باسم اللعب بالصولجان، وهو ما يسميه الإنجليز بولو Polo، واللفظة فارسية قديمة چولگان عربت فأصبحت الصولجان وتعني عصا، وعصا الملوك، وهي عصا مدهونة طولها نحو أربع أذرع، وبرأسها خشبة مخروطية محدودبة طولها حوالي نصف ذراع. (معلوف أمين ، الكرة والصولجان1193)، وأختص لها نوع من الخيل كان يُربى بهدف المشاركة في هذه اللعبة. (بياني، مكانة الجواد، 239، 242، ويسمى "چوگان". عبد الباسط، لعبة الصولجان، 9).

[4] نصار ، وسائل الترفيه ، 184.

[5] العبيدي ، الصيد والقنص، 146-152، الصيد والقنص في المصادر الأثرية في العصر العباسي، مجلة المورد، العدد44، بغداد، 1985، 66.

[6] المفرد شية وأصلها العلامة، وهي فِعلة من الوشي، ثم صار كل لون مخالف لمعظم الدابة شية، ومنه قوله تعالى في سورة البقرة الآية 71: (لا شِيَةَ فيهَا). ابن هذيل، حلية الفرسان، 27.

[7] الأصمعي، كتاب الخيل، 213. اعتقد الإيرانيون في نقاء الجياد البيضاء ونجابتها، ولهذا كانت الجياد الأسطورية وجياد القديسين والعظماء بيضاء. بياني ، مكانة الجواد، 249.

تبعًا للون الذي يختلط به وقد ظهر منه عدة أنواع منها الأشهب القرطاسي وهو الناصع البياض[8] الذي كان– وما زال– مركب الملوك والقادة وكبار القوم، لذا يبدو واضحًا في التصويرة اليمنى من التصويرة المزدوجة التي تمثل منظر صيد ملكّي(لوحة1)[9] من منظومة هشت بهشت المؤرخة بعام 902هـ/1496م المحفوظ في متحف الفرير بواشنطن[10]، ويمكن تحديده بأنه الجواد الذي يمتطيه حامل المظلة فوق رأس الأمير ويتميز بلونه الأبيض الناصع بما في ذلك شعر العنق والذيل.

ومن المستحب في ألوان الخيل الأشهب أن يكون أبيض مع سواد العرف[11] والذيل[12] ، وهو ما مُثل في تصويرة تمثل دارا وراعي خيوله (لوحة2)[13] من مخطوط بستان سعدي المؤرخ بعام 893هـ/1488م المحفوظ بدار الكتب المصرية بالقاهرة[14]، وهو الجواد الذي يقف على يمين التصويرة، ويظهر بلون أبيض غير صافٍ، فقد شابه سواد كثير يتضح في الرقبة والقوائم الأربع، وبدرجة أقل في باقي شعر الجسد، ويعرف الخيل الممثل في هذه التصويرة بالخيل الأشهب الأضحى، وهو ما غلب البياض فيه على السواد[15] ، أما الأشهب السوسني فهو ما خالط بياضه صفرة ويظهر في تصويرة تمثل لقاء بين هماي وهمايون وهما على ظهور الخيل (لوحة3)[16] من مخطوط أشعار فارسية المؤرخ بعام 823هـ/1420م المحفوظ في متحف الفن الإسلامي ببرلين إذ تمتطي همايون صهوة جواد بين الأبيض والأصفر، ومن درجات اللون الأشهب أيضًا الأشهب الرماني وهو الأبيض الممزوج بشيء من الحمرة[17] ، ويبدو في الجواد الذي يمتطيه الفارس الثاني من جهة اليمين في مجموعة الفرسان الممثلين في مقدمة التصويرة اليمنى من التصويرة المزدوجة التي تمثل منظر صيد ملكي(لوحة1) وهناك الأشهب النيلي (الأزرق)[18] وهو ما خالط بياضه زرقة[19] ، ونراه يمتطيه هولاكو في تصويرة تمثل هولاكو وجيشه (لوحة4)[20] من مخطوط جامع التواريخ الذي يرجع إلى عام 839هـ/1435م، والمحفوظ في المكتبة

---

[8] ابن هذيل، حلية الفرسان، 26.

[9] هناك ملحوظة مهمة تتعلق بهذه الورقة البحثية يجب الإشارة إليها تتمثل في أن معظم التصاوير الملونة الواردة التى استعانت بها الدراسة ومصدرها بعض مواقع المتاحف العالمية، لا يمكن الجزم إذا ما كانت تنشر في هذه الدراسة لأول مرة أم لا، نظرًا لكونها متاحة لجميع الباحثين من كافة أنحاء العالم، فآثرنا للأمانة العلمية ألا يذكر أنها تنشر هنا لأول مرة، فهذا أمر يصعب التأكد منه، إذ يصعب على أي باحث أن يطلع على جميع المراجع الموجودة في مكتبات العالم والخاصة بفن التصوير في إيران في العصر التيموري.

[10] عكاشة، التصوير الفارسي، لوحة 127، 128.

[11] يوجد شعر العرف على عنق الخيل. الزالق، الخيليات، 85.

[12] يعرف بالذنب. الزالق ، الخيليات، 85.

[13] Rice, Islamic Painting, pl.54.

[14] تحت رقم 908 أدب فارسي.

[15] بياني، مكانة الجواد، 249.

[16] حسن، أطلس الفنون ، شكل 826؛ Titley,N.M.; Persian Miniature, fig.21.

[17] ابن هذيل، حلية الفرسان، 26.

[18] ظن البعض أنه لون أضافه الفنان ليضفي جمالاً على التصويرة، إلا أن ذلك مخالف للواقع، فهو لون موجود بين ألوان الخيول، وقد تغنى به صاحب حصان مغولي فقد حصانه. Kler, The Horse in the Life.20, 21.

[19] بيانى ، مكانة الجواد، 249، 251.

[20] http://gallica.bnf.fr/ark:/12148/btv1b8427170s/f365.image

الأهلية بباريس[21]، يضاف إلى ذلك اللون الأشهب الأرمد الذي يكون بلون الرماد[22] ، ويبدو في العديد من التصاوير منها تصويرة تمثل رستم يبارز برزو بن سهراب (لوحة5)[23] من مخطوط شاهنامة بايسنقر المؤرخ بعام 833هـ/ 1430م المحفوظ في متحف قصر جلستان بطهران[24]، وهناك الأشهب الحديدي ويقصد به الخيل الذي يشتد فيه اللون الأسود عن الأبيض، ونراه في الجواد الأول في يسار مقدمة تصويرة تمثل معركة مهر مع أكلة لحوم البشر (لوحة6)[25] من مخطوط مهر ومشتري المؤرخ بعام 898هـ/ 1493م المحفوظ في دار الكتب المصرية بالقاهرة[26].

ويعتبر الخيل الأحمر هو ثاني هذه المجموعات اللونية في الخيل، وله عدة أنواع منها الكميت[27] وهو جواد ذو لون أحمر به سواد أو غمقة مع سواد شعر ناصيته[28] وعنقه وذيله[29] ، ونراه في تصويرة تمثل العجوز والسلطان سنجر (لوحة7)[30] من مخطوط خمسة نظامي المؤرخ بعام 900هـ/ 1494-1495م المحفوظ بالمتحف البريطاني بلندن[31]؛ وهو الجواد الذي يركبه الشخص الذي يرفع المظلة فوق رأس السلطان سنجر، ومنه الكميت المدمى، وهو كل جواد اشتدت حمرته في السواد[32] ، ونشاهده في التصويرة السابقة حيث يمتطيه الفارس الذي على يسار الفارس الممتطي للجواد الأشهب الرماني وسط مجموعة الفرسان الممثلين في يسار التصويرة، في حين يبدو اللون الكميت الأحم الذي يوصف بأنه يعلو حمرته سواد[33] ، في نفس التصويرة يمتطيه فارسًا إلى يسار الفارس الممتطي الجواد الكميت المدمي، يضاف إلى ذلك المذهب وهو الجواد الذي تعلو حمرته صفرة ويكون عرف الكميت وذنبه أسود وكذلك القوائم في الغالب[34] ، وظهر في تصويرة تمثل دارا وراعي خيوله (لوحة2) من مخطوط بستان سعدي المؤرخ بعام 893هـ/1488م المحفوظ بدار الكتب المصرية بالقاهرة، وهو الخيل الذي يبدو بين مجموعة التلال في مؤخرة التصويرة، وقد ظهر بلون أحمر مائل للصفرة مع سواد شعر العنق، وإن كان الذيل مختفيًا خلف التلال، فالغالب أن لونه أسود مثل شعر العنق، لأن هذه صفة في خيول الكميت المذهبة. واستخدمت الخيول ذات اللون الكميت في الحرب بكثرة، حيث أُعتبرت من أشد الخيول وأقواها[35].

---

[21] تحت رقم Suppl pers 1113

[22] الشهابي، ألوان الخيل وشياتها، 179.

[23] البهنسي ، فن التصوير، لوحه 77.

[24] تحت رقم Ms. 716

[25] عكاشة ، التصوير الفارسي والتركي، لوحة 123.

[26] تحت رقم 168 أدب فارسي.

[27] يعتبر من أكثر الألوان قبولاً في الجياد. بياني سوسن ، مكانة الجواد، 251.

[28] يوجد شعر الناصية ما بين أذني الخيل مسترسلاً على الجبهة. الزالق بشير، الخيليات، 85؛ باد،ج.، الكتاب الأفضل، 60.

[29] أبو عبيدة، كتاب الخيل، 109.؛ ابن هذيل، حلية الفرسان، 26 ؛ الشهابي، ألوان الخيل، 179.

[30] Bahari, Bihzad Master, pl.72.

[31] تحت رقم Or.6810

[32] ابن سيده ، المخصص، 150؛ أبو عبيدة، الخيل، 109 ؛ ابن هذيل، حلية الفرسان، 26. ؛ الشهابي، ألوان الخيل، 179 ؛ الدغيشى، معجم الخيل، 27.

[33] ابن سيده، المخصص، ج6، 150؛ الشهابي، ألوان الخيل، 179. ؛ الدغيشي، معجم الخيل، 226.

[34] الأصمعي، كتاب الخيل، 212؛ أبو عبيدة، الخيل، 109. ؛ الشهابي ، ألوان الخيل، 179. ؛ الدغيشي ، معجم الخيل، 27.

[35] السعدي ، هذا كتاب غاية المراد، 9.

وهناك من الخيل ما يجمع بين اللونين الأحمر والأصفر (أحمر ُمختلط بصفرة) مع ُعوف وذيل غير أسود[36] ، وهو ما ُيعرف بالأشقر[37] ، ويبدو في تصويرة تمثل رستم يبارز برزو بن سهراب (لوحة5) من مخطوط شاهنامة بايسنقر المؤرخ بعام 833هـ/1430م والمحفوظ في متحف قصر جلستان بطهران إذ يمتطى رستم جوادًا ذا لون أحمر مصفر مع عرف وذيل أصهب، ومنه الأشقر العنابي وهو أشقر فاتح مع بياض الُعوف والذنب والناصية[38] ومع أنه قليل جدًا ونادر فإنه ظهر في أقصى يمين مقدمة تصويرة تمثل دارا وراعي خيوله (لوحة2) من مخطوط بستان سعدي المؤرخ بعام 893هـ/1488م المحفوظ بدار الكتب المصرية بالقاهرة.

وثالث هذه المجموعات الخيل الأصفر[39] ومنه الفاقع وهو ما كان بلون الذهب أو بلون شعلة النار أو صفار البيض أو صفرة زهرة النيلوفر، ويكون ذا عنق وذيل أصفرين[40] ، ومنه الجواد الممثل بين مجموعة الخيول في يسار التصويرة اليمنى من التصويرة المزدوجة التي تمثل عمر شيخ يهاجم جيش أنكاتورا (لوحة8)[41] من مخطوط ظفرنامة الذي يرجع إلى عام 890- 895هـ/1480-1485م[42]والمحفوظ في مكتبة روبرت جاريت بجامعة جونز هوبكنز في بالتيمور[43].ومن درجات الأصفر أيضًا الناصع (المطرف) وهو ما كان أصفر مع سواد شعر الذنب والعرف، ويظهر في الجواد الذي يمتطيه السلطان سنجر في تصويرة تمثل العجوز والسلطان سنجر (لوحة7) من مخطوط خمسة نظامي المؤرخ بعام 900هـ/1494-1495م المحفوظ بالمتحف البريطاني في لندن وأحيانًا يكون الأصفر ناصع مع سواد القوائم[44]، وهو ما يظهر في تصويرة تمثل سياوخش يقاتل كروي زره (لوحة9)[45] من مخطوط الشاهنامة الذي يرجع تاريخه إلى نهاية القرن 9هـ/15م والمحفوظ في المعهد الشرقي بسان بطرسبرج بروسيا[46].

ورابع هذه المجموعات الخيل الأسود: ومنه الأدهم، وهو الأسود الخالص[47] ، ويظهر في تصويرة تمثل خسرو يختلس النظر لشيرين وهي تستحم (لوحة10)[48] من مخطوط خمسة نظامي الذي يرجع إلى عام 850هـ/1446-1447م ومحفوظ في مكتبة طوبقابي سراي بإستانبول[49] ، وهناك نوع آخر شديد السواد

---

[36] أبو عبيدة، كتاب الخيل، 109 ؛ الشهابي، ألوان الخيل، 179. ؛ الدغيشي، معجم الخيل، 102، 147.

[37] يعتبر من أفضل الجياد بعد الجياد البيضاء والسوداء، وقد كان جواد المنذر ملك الحيرة الذي تربى عنده بهرام الخامس. بياني ، مكانة الجواد، 251.

[38] ابن هذيل، حلية الفرسان، 26.

[39] ظن البعض أن الخيل الأصفر هو فقط الخيل الأصفر العرف والذيل. الشهابي ، ألوان الخيل، 179. ؛ بياني ، مكانة الجواد، 252.

[40] أبو عبيدة، كتاب الخيل، 110 ؛ بياني ، مكانة الجواد، 252.

[41] Bahari , Bihzad, pl.32.

[42] Sims, Marshak, and Grube; Peerless Images.79.

[43] تحت رقم Hitti,54

[44] ابن هذيل، حلية الفرسان، 26.

[45] http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/ceillustration:-1641641704

[46] تحت رقم Ms c.822.

[47] أبو عبيدة، كتاب الخيل، 107 ؛ الشهابي ، ألوان الخيل، 179؛ الدغيشي ، معجم الخيل، 59.

[48] Stchoukine; Sultân 'Alî Al-Bâvardî. LV.

[49] تحت رقم H.786.

حتى إنه يلمع من فرط سواده[50] وهو ما يعرف بالأدهم الغيهب ويبدو في تصويرة تمثل الخضر ينصح الإسكندر وجنوده بأخذ الأحجار من الجبل الأسود (لوحة11)[51] من مخطوط الشاهنامة الذي يرجع إلى عام 833-838هـ/1430-1434م المحفوظ في المكتبة البودلية بأكسفورد[52] ، والمعروفة باسم شاهنامة إبراهيم سلطان، ويختلف عنه الأكهب في أنه لم يشتد سواده ولم يصف لونه[53] ونراه يمتطيه حامل المظلة خلف هولاكو في تصويرة تمثل هولاكو وجيشه (لوحة4) من مخطوط جامع التواريخ الذي يرجع إلى عام 839هـ/1435م المحفوظ في المكتبة الأهلية في باريس. واستخدمت هذه الخيول الدهماء في الحروب لأنها تعد من أفضل الخيول[54] ؛ مما جعل جياد الأبطال والشجعان في الشاهنامة ذات لون أسود[55].

وكما تباينت تصاوير الخيول التيمورية في ألوانها، تباينت تصاوير خيول سمرقند وهراه في شياتها، فقد اشتهرت المدينتين بوجود الشيات على خيولهم، وذلك لأن خيول المدينتين في الواقع كانت مستوردة من ختلان[56] المشهورة بالخيول الختلية المتميزة بوجود الشيات على أجسامها[57].

والشية هي كل لون يخالف اللون الغالب على الفرس وإذا لم يكن الفرس فيه شية فهو بهيم ومصمت[58] ، والشيات كثيرة ومتنوعة وتنقسم إلى عدة أنواع منها شيات خاصة تكون في رأس الفرس أو قوائمه أو فى غيرها[59] ، وأهم هذه العلامات الغرة ويقصد بها بياض في وجه الفرس[60] ، وقد حرص المصور أن يظهر العديد من أنواعها في تصاوير سمرقند وهراه، ومنها على سبيل المثال الغرة الشمراخ وهي بياض دقيق في الجبهة ممتد على قصبة الأنف ولم يبلغ جحفلة (شفة) الفرس العليا ويسمى الفرس في هذه الحالة أغر شمراخيًّا[61] ، ونراها في تصويرة تمثل بهرام جور يقتل أسدين ليستولي على العرش (لوحة12)[62] من مخطوط الشاهنامة الذي يرجع تاريخه إلى عام 885-895هـ/ 1480-1490م ومحفوظ في مكتبة مالك بطهران[63] ، ومنها الغرة اليعسوب وتُعرّف بأنها بياض على قصبة الأنف ينقطع قبل أن يصل إلى أعلى المنخرين أو لم يبلغ العينين[64] ، وظهرت في تصويرة تمثل السيمرغ تعيد زال إلى سام (لوحة13)[65] من

---

50 أبو عبيدة، كتاب الخيل، 109 ؛ الشهابي ، ألوان الخيل، 179 ؛ الدغيشي ، معجم الخيل، 43، 102.

51 Robinson, a Descriptive Catalogue 129.

52 تحت رقم Add 176

53 ابن سيده، المخصص، ج6، 152؛ أبو عبيدة، كتاب الخيل، 107.

54 بياني، مكانة الجواد، 249.

55 كان جواد سياوخش أسود اللون ويدعى شبرنك بهزاد. الفردوسي، الشاهنامة، 181، 193، 280؛ بياني، مكانة الجواد، 250. وحمل جواد گشتاسب اسم بهزاد، وقد أهداه لابنه إسفنديار الذي تروي الشاهنامة أنه قتل وهو على ظهر هذا الجواد الأسود على يد رستم. بياني، مكانة الجواد، 250.

56 ولاية من ولايات بدخشان في بلاد ما وراء النهر بالقرب من سمرقند وتُربى بها خيول جيدة. (بياني، مكانة الجواد، 265، حاشية17.

57 بياني، مكانة الجواد، 247-253.

58 ابن سيده، المخصص، ج6، 153؛ أبو عبيدة، كتاب الخيل، 199؛ الأصمعي، كتاب الخيل، 216.

59 الشهابي، ألوان الخيل، 180.

60 ابن هذيل، حلية الفرسان، 27. ويسمى الفرس الذي على وجهه غرة أغر والأنثى غراء. الأصمعي، كتاب الخيل، 215؛ الدغيشي، معجم الخيل، 142.

61 ابن سيده، المخصص، ج6، 154؛ أبو عبيدة، كتاب الخيل، 113. ؛ ابن هذيل، حلية الفرسان، 28 ؛ الشهابي ، ألوان الخيل، 180.

62 http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/ceillustration:1548577803

63 تحت رقم Ms 5986

64 أبو عبيدة، كتاب الخيل، 114.؛ الشهابي، ألوان الخيل، 180.

مخطوط الشاهنامة الذي يرجع تاريخه إلى نهاية القرن 9هـ/15م والمحفوظ بالمعهد الشرقي للمخطوطات بسان بطرسبرج بروسيا، وإذا أخذت الغرة جميع وجه الفرس عدا العينين سميت تلك الغرة بالسارحة و صار الفرس أغر سارحًا[66] ، وهذه الشية ظهرت على وجه الجواد الذي يمتطيه الأمير بير محمد في تصويرة تمثل الأمير بير محمد في رحلة صيد (لوحة14)[67] من مخطوط الشاهنامة المؤرخ بعام 844هـ/1441م المحفوظ بدار الكتب المصرية بالقاهرة[68]. ويمكن تبين الغرة التي تأخذ جميع الوجه وما حول العينين وتعرف بالمبرقعة في تصويرة تمثل ملكًا يكتشف إحدى زوجاته تخونه مع خادم الخيل (لوحة15)[69] من مخطوط خمسة الأمير خسرو دهلوي المؤرخ بعام 895هـ/1490م المحفوظ في دار الكتب المصرية بالقاهرة[70] ، حيث تغطي الغرة الجبهة، وما حول العين ممتدة على الأنف، ومع ذلك ظهرت عين الجواد بوضوح. كما يمكن القول بوجود الغرة المغرب التي تصيب أشفار العينين على وجوه ثلاثة خيول في تصويرة تمثل الحرب بين الإسكندر ودارا (لوحة16)[71] من مخطوط خمسة نظامي المؤرخ بعام 895هـ/1490م المحفوظ في المتحف البريطاني بلندن[72]، وهذه الخيول هي: الجواد الكميت الأحم الممثل في يسار مقدمة التصويرة، والجواد الكميت الممثل على محورها في يمين مقدمة التصويرة، والجواد الأدهم المصور على يمين الجواد الكميت المغرب.

ويسمى الفرس أغر أرثم[73] ألمظ[74] عندما يكون لديه بياض بالجحفلتين جميعًا، ونرى شية الرثم واللمظ على جواد خسرو في تصويرة تمثل خسرو يختلس النظر إلى شيرين وهي تستحم (لوحة10) من مخطوط خمسة نظامي الذي يرجع إلى عام 850هـ/1446–1447م والمحفوظ في مكتبة طوبقابي سراي بإستانبول.

ويشبه الغرة التحجيل وُيعنى به بياض قوائم الفرس، وله عدة أنواع لكل منها اسم حسب نوع القوائم المحجلة وعددها، وقد ظهر من هذه الأنواع في تصاوير سمرقند وهراه: الخيل المحجل الأربع ويكون بقوائمه الأربع بياض[75] ، ونراه في تصويرة تمثل بهرام جور يقتل أسدين ليستولي على العرش (لوحة12) من مخطوط الشاهنامة الذي يرجع تاريخه إلى عام 885–895هـ/1480–1490م ومحفوظ في مكتبة

---

65 Pugachenkova & Galerkina .; Miniatiury Srednei pl.5.

66 ابن هذيل، حلية الفرسان، 28 ؛ الشهابي، ألوان الخيل، 180.

67 فرغلي أبو الحمد محمود ، صور مخطوطات الشاهنامه ، لوحة 34.

68 تحت رقم 59 تاريخ فارسي.

69 سويلم ، دراسة أدبية وفنية ، لوحة 10.

70 تحت رقم 144م أدب فارسي.

71 Titley, Persian Miniature, pl.8.

72 تحت رقم Add 25900

73 يعرف الرثم بأنه بياض في جحفلة الخيل العليا. ابن سيده، المخصص، ج6، 155؛ ابن هذيل، حلية الفرسان، 28 ؛ الشهابي، ألوان الخيل، 180.

74 يعرف اللمظ بأنه بياض في الجحفلة السفلى للخيل. ابن سيده، المخصص، ج6، 155 ؛ ابن هذيل، حلية الفرسان، 28 ؛ الشهابي، ألوان الخيل، 180.

75 أبو عبيدة، كتاب الخيل، 116 ؛ ابن هذيل، حلية الفرسان، 28 ؛ الشهابي ، ألوان الخيل، 180.

مالك بطهران، وعندما يكون البياض في الرجلين فقط، يسمى الجواد المحجل الرجلين[76] ، ويظهر في تصويرة من المخطوط السابق تمثل رستم يمسك بفرسه الرخش (لوحة17)[77]. وتميزت تصاوير هراه بظهور الخيل المحجلة الثلاث المطلقة اليد أو الرجل، وهي الخيل التي يكون تحجيلها في ثلاث قوائم فقط وتسمى القائمة الرابعة مطلقة لعدم وجود بياض بها[78] ، على نحو ما يظهر الجواد المحجل الثلاث المطلق الرجل في التصويرة اليمنى لتصويرة مزدوجة تمثل منظر صيد ملكي (لوحة1) من مخطوط هشت بهشت المؤرخ بعام 902هـ/1496م المحفوظ في متحف الفرير بواشنطن وهو الجواد الأخير من جهة اليسار في مجموعة الخيول الممثلة في أعلى يمين التصويرة. وتميزت تصاوير هراه أيضًا بظهور الجواد الأعصم اليد، والذي يكون البياض فيه بإحدى يديه قل أو كثر، وهو ما نراه في تصويرة تمثل أنوشروان يعدم اليهودي و"زروان" (حاجب أنوشروان) (لوحة18)[79] من مخطوط الشاهنامة المؤرخ بعام 885هـ/1480م المحفوظة في مكتبة شيستر بيتي بدبلن[80] ، كما تميزت تصاويرها أيضًا بظهور الجواد الأعصم اليدين ويكون البياض به في اليدين فقط[81] ، وهو ما نراه في تصويرة من المخطوط نفسه تمثل بهرام جور يصطاد بصحبة أزده (لوحة19)[82].

ولارتفاع البياض في قوائم الخيل[83] درجات وأسماء ظهر منها، على سبيل التمثيل، الجورب القصير، ويقصد به بياض في أسفل القائمة تمتد من أعلى الحافر حتى المفصل البارز في أسفلها[84] ، ونراه في التصويرة التي تمثل السيمرغ تعيد زال إلى سام (لوحة13) من مخطوط الشاهنامة الذي يرجع تاريخه إلى نهاية القرن 9هـ/15م والمحفوظ بالمعهد الشرقي للمخطوطات بسان بطرسبرج بروسيا، وعندما يكون البياض ممتدًا حول الرسغ فوق الحافر، ويشمل عظمة الوظيف ولا يصل إلى مستوى مفصل الركبة والعرقوب[85] عندئذ يعرف الجواد بالتجبيب أو الجورب الطويل، ويسمى المجبب، وقد ظهر ذلك في تصويرة تمثل الأمير بير محمد في رحلة صيد (لوحة14) من مخطوط الشاهنامة المؤرخ بعام 844هـ/ 1441م والمحفوظ بدار الكتب المصرية بالقاهرة. يضاف إلى ذلك ظهور "الجواد المسرول" الذي يبلغ البياض به الركبتين أو العرقوبين، وهو ما يبدو في تصويرة تمثل أنوشروان يعدم اليهودي زرافان (لوحة18) من مخطوط الشاهنامة المؤرخ بعام 885هـ/1480م المحفوظة في مكتبة شيستر بيتي بدبلن.

---

[76] أبو عبيدة، كتاب الخيل، 116 ؛ ابن هذيل، حلية الفرسان، 28 ؛ الشهابي ، ألوان الخيل، 180.

[77] http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/ceillustration:-926751423

[78] الأصمعي، كتاب الخيل، 214.

[79] http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/cescene:164488684

[80] تحت رقم Per.158

[81] الأصمعي، كتاب الخيل، 214.

[82] http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/cescene:-622346452

[83] لكل ذي أربع ثلاثة مفاصل في يده ورجله، ففي اليد: العضد والذراع والوظيف. وفي الرجل: الفخذ والساق والوظيف وما بين الوظيف والساق: العرقوب. وكل ذي أربع عرقوباه في رجليه، وركبتاه في يديه، والأوظفة مركبة في الحوافر ومغارزها في الحوافر هي الجبب، وفي الذراع الشظا. الأصمعي، كتاب الخيل، 192.

[84] الشهابي، ألوان الخيل، 180.

[85] أبو عبيدة، كتاب الخيل، 116؛ ابن هذيل، حلية الفرسان، 28 ؛ الشهابي ، ألوان الخيل، 180.

ومن الشيات ما هو عام، حيث تكون في جزء من شعر جسد الفرس، ويظهر منها في تصاوير سمرقند وهراه الخيل المدنر الذي يتخلل جسده نُكت[86] تخالف سائر لونه[87] ، كما في تصويرة تمثل رستم يمسك بفرسه الرخش (لوحة17) من مخطوط الشاهنامة الذي يرجع تاريخه إلى نهاية القرن 9هـ/15م ومحفوظ بالمعهد الشرقي للمخطوطات بسان بطرسبرج بروسيا، إذ مُثِّل فرس رستم ذا لون أشقر مدنر؛ فهو أشقر لأن شعر العنق والذيل أصهب، ومدنر لوجود بقع على جسده في حجم الدنانير. وظهر لأول مرة في تصاوير هراه الجواد الأبلق وهو الجواد الأسود الداخل في لونه بقع بيضاء كثيرة، حيث لم يصادفنا في تصاوير سمرقند وشيراز، ونراه في الجواد الممثل في ساحة التصويرة اليسرى من تصويرة مزدوجة تمثل منظر صيد ملكي(لوحة1) من مخطوط هشت بهشت المؤرخ بعام 902هـ/1496م المحفوظ في متحف الفرير بواشنطن، وظهرت الجياد ذات الألوان الأخرى والتي يظهر على جسدها بقع بيضاء كثيرة والمسمى الواحد منها بالجواد الأبقع مع اضافة اللون الأصلي للخيل فإذا كان أحمر أو أشقر وعليه بقع بيضاء يقال أحمر أبقع أو أشقر أبقع وهكذا، ونجد الجواد الكميت الأبقع في مقدمة تصويرة تمثل تيمور يهاجم جيش الأمير حسين في ممر الخورام (لوحة20)[88] من مخطوط ظفرنامة المؤرخ بعام 891هـ/1485م والمحفوظ في متحف الفن الإسلامي والتركي بإستانبول، ونرى الجواد الأبلق المطرف وهو الذي يكون فيه رأس الحصان وذيله أبيضان وسائر جسده يخالف ذلك، في التصويرة اليسرى من التصويرة المزدوجة التي تمثل منظر صيد ملكي(لوحة1) من مخطوط هشت بهشت المؤرخ بعام 902هـ/1496م المحفوظ في متحف الفرير بواشنطن، وهو الجواد الممثل بوضع جانبي أمام مجموعة الخيول في مقدمة التصويرة، وكذا الجواد الممثل بوضع جانبي في ساحة التصويرة وذو لون أصفر مطرف. كما ظهر الجواد الأرقط وهو الجواد الأبيض أو الأشهب ذو الرقط وهي النقط السوداء المبعثرة في الجسد[89] أيضًا لأول مرة في تصاوير هراه، حيث لم يصادفنا في تصاوير سمرقند وشيراز، ونراه في الجواد الأشهب الممثل في أعلى يسار تصويرة تمثل دارا وراعي خيوله (لوحة2) من مخطوط بستان سعدي المؤرخ بعام 893هـ/1488م المحفوظ بدار الكتب المصرية بالقاهرة.

والجدير بالذكر أن تصاوير سمرقند وهراه يلاحظ فيها مدى دقة الفنان في رسم الخيول بتفاصيلها وبدرجات ألوانها المختلفة وشياتها الخاصة منها والعامة، فضلاً عن التحجيل في قوائمها، والمدقق يجد أن المصور بهزاد كان أكثر هؤلاء المصورين براعةً في ذلك، ولعل السبب في ذلك يرجع، وفقًا لما ورد في المصادر التاريخية، إلى حصوله على كتاب "فرس نامة" لشاه قلي رئيس إسطبل السلطنة[90] في بلاط

[86] هي النقطة في الشيء تخالف لونه. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، 950 .
[87] ابن سيده، المخصص، ج6، 152. الشهابي، ألوان الخيل، 180.
[88] O'kane, Reconciliation or Estrangement, fig.7
[89] الشهابي، ألوان الخيل وشياتها، 180.
[90] يعد هذا المنصب ضمن سلسلة الوظائف الحكومية ذات الدرجة الرفيعة في ذلك العصر، والتي كان لابد لمن يتولاها أن تتوافر فيه اللياقة والجدارة اللازمتان للقيام بهذا العمل. بياني، مكانة الجواد، 240.

السلطان حسين ميرزا بايقرا، الذي يعرض فيه المؤلف كل ما يخص الخيل وصفاتها وألوانها وشياتها وتفاصيلها، كما كان لصداقة بهزاد لصاحب هذا الكتاب ومرافقته السلطان حسين ميرزا بايقرا الذي كان هو أيضًا خبيرًا بالخيول في عصره أثره الواضح على تصاوير بهزاد التي تميزت بالعناية الشديدة بكل التفاصيل والجزئيات المهمة التي تتعلق بالخيول والتعبير عنها بصورة كاملة[91] ، مما يؤكد أن هذه التصاوير بمثابة صورة في المرآة لخيول هراه في العصر التيموري.

أما الخيول بتصاوير شيراز فعلى الرغم من تعدد ألوانها مثل مثيلاتها بتصاوير سمرقند وهراه، فإنها تختلف عنها في كونها من النوع البهيم المصمت الذي يخلو من الشيات على اختلاف أشكالها، ويرجع ذلك إلى نقل الفنان لبيئته، حيث كانت خيول شيراز في الواقع من ذلك النوع، الأمر الذي ساعد على التوصل إلى أن التصويرة التي تمثل منظر صيد (لوحة21)[92] من مخطوط أشعار فارسية المؤرخ بعام 801هـ/1398م والمحفوظ في متحف الفن الإسلامي والتركي بإستانول[93] ، لا تنتمي لمدرسة شيراز الفنية في التصوير، حيث إن الخيول التي مثلت بها ذات غرر على الوجه وهو ما لا يتفق مع خيول شيراز ذات النوع البهيم المصمت.

وبلغ التزام المصور الشيرازي بالواقع وبرهن على معرفته بالشيات وقدرته على تمثيلها أن صور الجواد الذي يمتطيه تيمورلنك في تصويرة تمثل تيمورلنك يصطاد بجانب بخارى (لوحة22)[94] من مخطوط ظفرنامة المؤرخ بعام 839هـ/1436م والمحفوظة تصاويره في متاحف ومجموعات فنية مختلفة منها مجموعة سودافير بمدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية، على نمط خيول سمرقند وخيول ما وراء النهر ذات الغرة في الوجه.

الخاتمة. تناولت الدراسة فيما سبق ألوان الخيول الممثلة في تصاوير المخطوطات التيمورية وقسمتها إلى مجموعات لونية، مع وضع الألوان المتدرجة من تلك المجموعات تحت كل مجموعة بحسب كل لون بعد الرجوع إلى مراجع الخيل المتخصصة، وهو الأمر الذي لم تشر إليه الدراسات السابقة الخاصة بالفنون والتصوير في العصر الإسلامي، وقد ساعدت دراسة ألوان الخيل وشياتها في التصوير التيموري في الوصول إلي عدة نتائج من أهمها :

– تفسير العلامات البيضاء الموجودة على وجوه الخيول وأجسامها وقوائمها في مدينتي سمرقند وهراه وتفسير تشابه المدينتين في خيولهما، حيث استوردت المدينتان الخيول الختلية ذات الشيات الخاصة من الغرر في الوجوه والتحجيل في القوائم، والعامة من التدنير والبلق والبقع والرقط،

– تحديد أنواع الشيات الخاصة والعامة والتي ظهرت في تصاوير المخطوطات التيمورية فتفسر الدراسة الغرر المختلفة التي ظهرت على أوجه الخيول في تصاوير المخطوطات، وتعطي كلا منها اسمها العلمي

[91] بياني ، مكانة الجواد، 244- 247.
[92] عكاشة، التصوير الفارسي والتركي، لوحة 57.
[93] تحت رقم 1950
[94] Sims, Ibrahim Sultan's Illustrate , fig.7; http://www.asia.si.edu/explore/worlds-within-worlds/bios/timur.asp

وذلك بالرجوع إلى المراجع العلمية المتخصصة، ومن هذه الغرر الغرة الشمراخ، والسائلة، واليعسوب، والسارحة، والمبرقعة، والمغرب. وكذلك تفسر البياض الموجود على الشفاة، حيث يعرف بالرثم للشفة العليا، واللمظ لليسرى ويُعرف الخيل الذي ابيضت شفتاه بالخيل الأغر الأرثم الألمظ. كما توصلت الدراسة لأنواع التحجيل الذي وجد في قوائم الفرس، حيث اتخذ كل منها اسمًا حسب نوع القوائم المحجلة وعددها، وقد ظهر من هذه الأنواع في تصاوير سمرقند وهراه الخيل المحجل الأربع، والخيل المحجل الرجلين، والخيل المحجلة الثلاث المطلقة اليد أو الرجل، والخيل الأعصم اليد، والخيل الأعصم اليدين، كما توضح الدراسة أن لارتفاع البياض درجات وأسماء ظهر منها في تصاوير مخطوطات سمرقند وهراه، الجورب القصير، والجورب الطويل، والخيل المسرول.

– تفسير انفراد المصور بهزاد في تصويره للخيول بظهور الشيات العامة عليها وذلك بتمثيله للخيل الأبلق والأبقع والأبلق المطرف والأرقط، والسبب في ذلك يرجع، وفقًا لما ورد في المصادر التاريخية، إلى حصوله على كتاب "فرس نامة" لشاه قلي رئيس إسطبل السلطنة في بلاط السلطان حسين ميرزا بايقرا، الذي يعرض فيه المؤلف كل ما يخص الخيل وصفاتها وألوانها وشياتها وتفاصيلها.

– أثبات أن اللون الأزرق للخيول الذي جاء في العديد من تصاوير المخطوطات لم يكن بعيدًا عن الواقع كما ذهب البعض، بل كان لونًا من ألوان الخيول يعرف "بالأشهب النيلي".

– الكشف عن إمكانية الاستعانة بالخيول في نسبة التصاوير إلى المراكز الفنية، حيث إن لكل منطقة الخيول التي تعيش فيها، حيث تميزت خيول شيراز على الرغم من تعدد ألوانها مثل خيول سمرقند وهراه، باختلافها عنهما في كونها من النوع البهيم المصمت الذي يخلو من الشيات، الأمر الذي ساعد في التوصل بأن التصويرة التي تمثل منظر صيد (لوحة21) من مخطوط أشعار فارسية المؤرخ بعام 801هـ/1398م والمحفوظ في متحف الفن الإسلامي والتركي بإستانبول، لا تنتمي إلى مدرسة شيراز الفنية في التصوير، حيث إن الخيول التي مثلت بها ذات غرر على الوجه وهو ما لا يتفق مع خيول شيراز ذات النوع البهيم المصمت.

وجدير بالذكر أن معظم التصاوير الملونة الواردة بهذه الدراسة، ومصدرها بعض مواقع المتاحف العالمية، لا يمكن الجزم إذا ما كانت تنشر في هذه الدراسة لأول مرة أم لا، نظرًا لكونها متاحة لجميع الباحثين من كافة أنحاء العالم، فآثرنا للأمانة العلمية ألا يذكر أنها تنشر هنا لأول مرة، فهذا أمر يصعب التأكد منه، إذ يصعب على أي باحث أن يطلع على جميع المراجع الموجودة في مكتبات العالم والخاصة بفن التصوير في إيران في العصر التيموري.

المراجع

ابن سيده (ابى الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي ت 458هـ / 1153م)، المخصص (القاهرة: المطبعة الأميرية ببولاق، 1316هـ، ج6).
ابن هذيل (علي بن عبد الرحمن بن الأندلسي ق8هـ/14م)، حلية الفرسان وشعار الشجعان، تحقيق وتعليق محمد عبد الغني حسن (القاهرة، دار المعارف، 1369هـ/1949م)
أبو عبيدة (معمر بن المثنى ت209هـ/824م)، كتاب الخيل (الهند: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، 1939م).
الأصمعي(ابو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ت 216هـ/ 831م)، كتاب الخيل، مجلة المورد، العدد4، المجلد 12، (1983م).
البهنسي(صلاح أحمد) ، فن التصوير في العصر الإسلامي،3 أجزاء، الجزء الثاني: التصوير المغولي والتيموري في إيران (القاهرة، 2007م).
باد،ج.، الكتاب الأفضل في الخيول، ترجمة: قسم الترجمة بدار الفاروق(الجيزة ، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، ط1، 2007م)
بياني(سوسن)، مكانة الجواد في تصاوير بهزاد، كتاب كمال الدين بهزاد المصور الإيراني، ترجمة: محمد نور الدين عبد المنعم) القاهرة : المركز القومي للترجمة، ، ط2008،1م(.
حسن(زكي محمد) ، أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية، موسوعة الأعمال الكاملة (بيروت: دار الرائد العربي، 1981م).
الدغيشى (حمود) ، معجم الخيل العربية الأصيلة(عمان: دار جرير للنشر والتوزيع ، 2010م)
الزالق (بشير) ، الخيليات، العلوم البحتة، علم الحياة (الحيوان والنبات)، الموسوعة العربية، 22 مجلدًا (دمشق: دار الفكر العربي، المجلد9، 2004م)
السعدي(رشيد بن سيد داود) ، هذا كتاب غاية المراد في الخيل الجياد(بومبي، مطبعة البيان، 1896م)
سويلم (عادل عبد المنعم علي) ، دراسة أدبية وفنية لمخطوط خمسة خسرو دهلوي الموجود في دار الكتب القومية تحت رقم 144م أدب فارسي (رسالة ماجستير،جامعة عين شمس، 1988م)
الشهابي (مصطفى) ، ألوان الخيل وشياتها، مجلة المقتطف، مجلد 86، ج2(القاهرة: فبراير 1995م)
عبد الباسط (حسين) ، لعبة الصولجان في إيران) الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، ، 1995م).
العبيدي (صلاح حسين)، الصيد والقنص في الآثار العربية من العصر العباسي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد30(بغداد: 1981م).
العبيدي (صلاح حسين)، الصيد والقنص في المصادر الأثرية في العصر العباسي، مجلة المورد، العدد44،(بغداد، 1985م)
عكاشة (ثروت)، التصوير الفارسي والتركي (بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1 ، 1983م).
الفردوسي (أبو القاسم منصور ت 411هـ/ 1020م)، الشاهنامة، ترجمة: الفتح بن علي البنداري، مراجعة وتصحيح وتقديم: عبد الوهاب عزام(الكويت: دار سعاد الصباح، ط2،، 1993م)
فرغلي (أبو الحمد محمود) ، صور مخطوطات الشاهنامه المحفوظة بدار الكتب المصرية دراسة آثرية فنية (رساله دكتوراه، جامعه القاهرة ، 1986 م).
مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م)
معلوف (أمين)، الكرة والصولجان، مجلة المقتطف، المجلد35، ج6، (القاهرة: ذي القعدة 1327هـ/ ديسمبر1909م)
نصار (لطفي أحمد) ، وسائل الترفيه في عصر سلاطين المماليك في مصر(القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ، 1999م).
Bahari) E.; Bihzad(, Master of Persian Painting , Foreword by Annemarie Schimmel , London – New york , I. B. Tauris Publishers , 1996
Kler ,J.; The Horse in the Life of the ordos Mongols, Primitive Man, The George Washington University Institute for Ethnographic Research, vol.20, no.1/2, Jan-Apr. 1947
O'kane,B.; Reconciliation or Estrangement Colophon and Paintings in The Time Zafarnama and Some other Controversial Manuscripts , Leiden. Boston, Muqarnas , Vol.36 , 2009
Pugachenkova,G.A & Galerkina,O.I.; Miniatiury Srednei Azii:v. Izbrannykh Abraztsakh (Iz Sovetskikh I Zarubezhnykh Sobranii), , Moscow, Izobrazitel′noe Iskusstvo 1979.,
Rice,D.T.; Islamic Painting A Survey, North America, Edinburgh University Press, 1971 .
Robinson, A Descriptive Catalogue of The Persian Painting in The Bodlian Library, Oxford,1958
Sims.E. , Marshak.B.I., and Grube,E.J.; Peerless Images Persian Painting and Its Sources , New Haven and London , Yale University Press , 2002

Stchoukine,I.; Sultân 'Alî Al-Bâvardî. Un peintre Iranien Inconnu du XVe Siècle, Syria , T.44 , Fasc . 3/4 , 1967, pl.1. ; Grube,E.J. & Sims,E.; The School of Herat From 1400 to 1460. ,The Book in Central Asia 14th – 16th Centuries, Unesco, 1979 .,

Sims,E., Ibrahim Sultan's Illustrated Zafer-Nameh of 839/1436, Islamic Art, New York, 1990

Titley,N.M.; Persian Miniature Painting and Its Influence on the Art of Turkey and India, London, The British Library Collection ,British Library, 1983

http://www.asia.si.edu/explore/worlds-within-worlds/bios/timur.asp

http://gallica.bnf.fr/ark:/12148/btv1b8427170s/f365.image

http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/ceillustration:-1641641704

http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/ceillustration:1548577803

http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/cescene:164488684

http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/cescene:-622346452

http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/ceillustration:-926751423

فهرس اللوحات

لوحة(1): منظر صيد ملكي، منظومة هشت بهشت، (902هـ/1496م)، معرض الفرير بواشنطن – مدرسة هراه، عمل المصور بهزاد. نقلاً عن: عكاشه، التصوير الفارسي والتركي، لوحة 127، 128.

لوحة(2): دارا وراعى خيوله، مخطوط بستان سعدى، (893هـ/1488م)، دار الكتب المصرية بالقاهرة – مدرسة هراه، عمل المصور بهزاد. نقلاً عن: Rice, D.T.; Islamic Painting A Survey, pl.54.

لوحة(3): هماى وهمايون وهما على ظهور الخيل، مخطوط أشعار فارسية (823هـ/1420م)، متحف الفن الإسلامى ببرلين– مدرسة شيراز. نقلاً عن: Titley, Persian Miniature Painting, fig.21

لوحة(4): هولاكو وجيشه، مخطوط جامع التواريخ، (839هـ /1435م)، المكتبه المكتبة الأهلية فى باريس – مدرسة هراه. نقلاً عن: http://gallica.bnf.fr/ark:/12148/btv1b8427170s/f365.image

لوحة(5): رستم يبارز برزو بن سهراب، مخطوط شاهنامه بايسنقر، (833هـ / 1430م)، متحف قصر جلستان بطهران– مدرسة هراه. نقلاً عن: البهنسى، فن التصوير، ج2، لوحه 77.

لوحة(6): معركة مهر مع أكلة لحوم البشر، مخطوط مهر ومشترى، (898هـ/1493م)، دار الكتب المصرية بالقاهرة– مدرسة هراه. نقلاً عن: عكاشه، التصوير الفارسي والتركي، لوحة 123.

لوحة(7): العجوز والسلطان سنجر، مخطوط خمسة نظامي، (900هـ/1494– 1495م)،المتحف البريطاني بلندن – مدرسة هراه. نقلاً عن Bahari , Bihzad, pl.72.

لوحة(8): عمر شيخ يهاجم جيش انكاتورا،ظفرنامه (890– 895هـ/ 1480–1485م)، مكتبة روبرت جاريت بجامعة جونز هوبكنز في بالتيمور –مدرسة هراه. نقلاً عن Bahari , Bihzad, pl.32

لوحة(9): سياوخش يقاتل كروى زره، مخطوط الشاهنامة، (ق 9هـ/15م)، المعهد الشرقى للمخطوطات بسان بطرسبرج– مدرسة سمرقند. نقلاً عن: http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/ceillustration:-1641641704

لوحة(10): خسرو يختلس النظر لشيرين وهى تستحم، مخطوط خمسة نظامى، (850هـ/1446–1447م)، مكتبة طوبقابى سراى باستانبول– مدرسة سمرقند. نقلاً عن: Grube & Sims, The School of Heart, pl.LV

لوحة(11): الخضر ينصح الإسكندر وجنوده بأخذ الأحجار من الجبل الأسود، شاهنامة إبراهيم سلطان، (833–838هـ/1430–1434م)، المكتبة البودلية بإكسفورد– مدرسة شيراز. نقلاً عن: Robinson , A Descriptive Catalogue, pl.129.

لوحة(12): بهرام جور يقتل اسدين ليستولى على العرش، مخطوط الشاهنامة، (885–895هـ/1480–1490م)، محفوظ فى مكتبة مالك بطهران– مدرسة سمرقند. نقلاً عن:
http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/ceillustration:1548577803

لوحة(13): السيمرغ تعيد زال إلى سام، مخطوط الشاهنامة، (ق 9هـ/15م)، المعهد الشرقى للمخطوطات بسان بطرسبرج– مدرسة سمرقند. نقلاً عن: Pugachenkova & Galerkina, Miniatiury Srednei , pl.5

لوحة(14): بير محمد في رحلة صيد،مخطوط الشاهنامة، (844هـ/ 1440م)، دار الكتب المصرية بالقاهرة – مدرسة هراه. نقلاً عن: فرغلى، صور مخطوطات ، لوحة 34.

لوحة(15): ملك يكتشف احدى زوجاته تخونه مع خادم الخيل، مخطوط خمسة الأمير خسرو دهلوي، (895هـ/1490م)، دار الكتب المصرية بالقاهرة– مدرسة هراه. نقلاً عن: سويلم، دراسة آدبية، لوحة10.

لوحة(16): الحرب بين الإسكندر ودارا، مخطوط خمسة نظامي، (895هـ/1490م)، المتحف البريطاني بلندن – مدرسة هراه، عمل المصور بهزاد. نقلاً عن: Titley , Persian Miniature Painting, pl.8

لوحة(17): رستم يمسك بفرسه رخش، مخطوط الشاهنامة، نهاية (القرن 9هـ/15م)، المعهد الشرقى للمخطوطات بسان بطرسبرج– مدرسة سمرقند. نقلاً عن: http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/ceillustration:-926751423

لوحة(18): أنوشروان يعدم اليهودي وزروان، مخطوط الشاهنامة، (885هـ/1480م)،مكتبة شيستر بيتي بدبلن – مدرسة هراه. نقلاً عن: http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/cescene:164488684

لوحة(19): بهرام جور يصطاد بصحبة ازده، من نفس المخطوط السابق. نقلاً عن:
http://shahnama.caret.cam.ac.uk/new/jnama/card/cescene:-622346452

لوحة(20): تيمور يهاجم جيش الأمير حسين فى ممر الخورام، مخطوط ظفرنامة، (890هـ/ 1485م)، متحف الفن الإسلامى والتركى بإستانبول – مدرسة هراه، عمل المصور بهزاد. نقلاً عن: O'kane, Reconciliation or Estrangement, fig.7

لوحة(21): منظر صيد، مخطوط أشعار فارسية (801هـ/ 1398م)، متحف الفن الإسلامي والتركي بإستانبول– مدرسة شيراز. نقلاً عن: عكاشة ثروت، التصوير الفارسي والتركي، لوحة 57.

لوحة(22): تيمورلنك يصطاد بجانب بخارى، مخطوط ظفرنامة (839هـ/1436م)، وهذه التصويرة محفوظة في مجموعة سودافير بمدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية-مدرسة شيراز. نقلاً عن: Sims, Ibrahim Sultan's Illustrated, fig.7




لوحة(1)

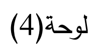


لوحة(2)



لوحة(3)





لوحة(4)



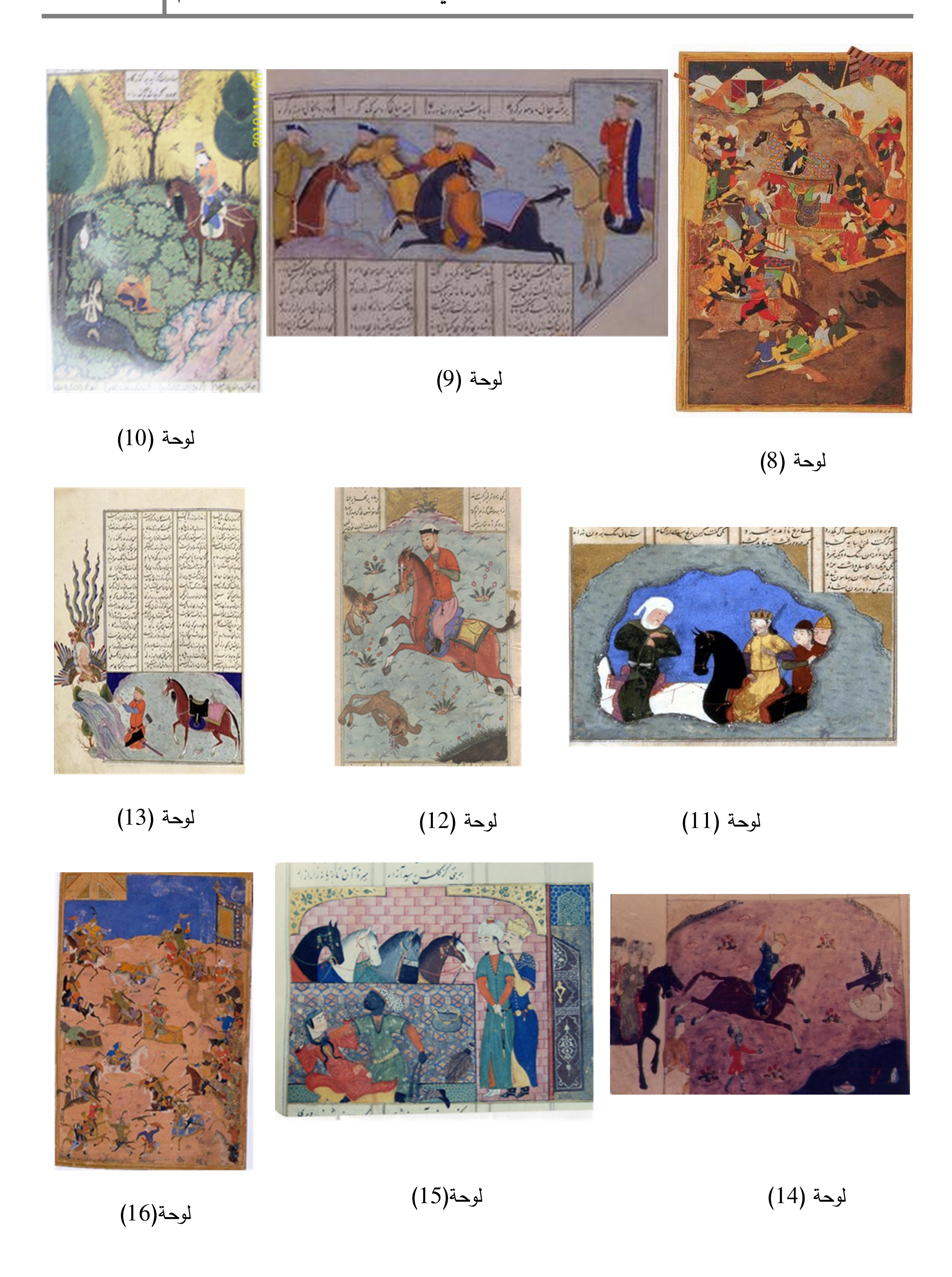
لوحة(5)



لوحة(6)



لوحة(7)



لوحة (8)

لوحة (9)

لوحة (10)

لوحة (11)

لوحة (12)

لوحة (13)

لوحة (14)

لوحة(15)

لوحة(16)



لوحة (17)



لوحة (18)



لوحة (19)



لوحة (20)



لوحة (21)



(لوحة 22)